

The Common Bullying types on Students with Autism spectrum disorder and its reasons from their Teachers' Perspectives in the city of Jeddah

Mrs. Walaa Awadh Almalki*¹, Dr. Lama Abdul-Hakeem Sahab¹

¹ College of Education | University of Jeddah | KSA

Received:
04/05/2023

Revised:
15/05/2023

Accepted:
15/06/2023

Published:
30/08/2023

* Corresponding author:
losh20@hotmail.com

Citation: Almalki, W. A., & Sahab, L. A. (2023). The Common Bullying types on Students with Autism spectrum disorder and its reasons from their Teachers' Perspectives in the city of Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(32), 78 – 96.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.M040523>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to identify the most common forms of school bullying against students with autism spectrum disorder according to the viewpoint of their teachers. The sample contained (139) male and female teachers. The researcher used the descriptive method and designed a questionnaire to identify the differences of bullying according to the variable of gender, and to know the reasons of bullying. The results indicated that the most common forms of school bullying against students with autism spectrum disorder according to the viewpoint of their teachers on the most dimensions of the study were medium (3.073) Arranged as follows social bullying, followed by verbal bullying, then electronic bullying, then property damage bullying, and finally physical bullying. There were not any significant statistical differences for forms of bullying due to the variable of gender. The results showed that the level of reasons of bullying against students with autism spectrum disorder according to the viewpoint of their teachers were great (4.044), which were arranged in descending order, as follows: Reasons related to the teacher of general education, then reasons related to students with autism spectrum disorder, then reasons related to peers, and then reasons related to the school environment.

Keywords: school bullying, Autism spectrum disorder, Forms of bullying.

أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وأسبابها من وجهة نظر معلمهم في مدينة جدة

أ. ولاء عوض المالكي*¹، د/ لمى عبد الحكيم سحاب¹

¹ كلية التربية | جامعة جدة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية لمعرفة أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم واشتملت العينة على (139) معلم ومعلمة واستخدم المنهج الوصفي وتم تصميم استبيان من إعداد الباحثة للكشف عن الفروق في أشكال التنمر تبعاً لمتغير الجنس ومعرفة أسباب الظاهرة وأشارت النتائج أن أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم على معظم أبعاد الدراسة بدرجة متوسطة (3.073) مرتبة كالتالي التنمر الاجتماعي يليه التنمر اللفظي ثم التنمر الإلكتروني ثم تنمر إتلاف الممتلكات وفي المرتبة الأخيرة التنمر الجسدي كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول أشكال التنمر تبعاً لمتغير الجنس كما أشارت النتائج إلى أن مستوى أسباب ظاهرة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم كانت كبيرة (4.044) رتبت تنازلياً كالتالي أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام ثم أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ثم أسباب متعلقة بالأقران ثم في المرتبة الأخيرة أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية. الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، اضطراب طيف التوحد، أشكال التنمر.

المقدمة.

حفظ الله للإنسان كرامته وحرمة عليه مزاوله أي نوع من أنواع العنف تجاه الآخرين قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات: 13).

وقد أكدت المملكة العربية السعودية على حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق ذوي الإعاقة بشكل خاص في نظامها الصادر بتاريخ 1434/11/15هـ والذي تضمن حماية ذوي الإعاقة من الأذى (الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 1434) حتى يتسنى لهم العيش باستقرار نفسياً وجسدياً في بيئة بعيدة عن العدوان، وقد يغلب على أكثرية المجتمعات التعليمية ظهور عدد من العقبات والظواهر التي لها أثارها المترتبة عليها ومن هذه الظواهر المنتشرة في الآونة الأخيرة ظاهرة التنمر المدرسي.

وذكرت خوج (2012) أن مستهل مصطلح التنمر المدرسي المنتشر بين طلبة المدارس كان نتاج البيئة المدرسية بنعتها أنها أكثر الأماكن لظهور هذه الظاهرة ومن ثم انتشارها إلى جانب المزيد من المسببات الأخرى التي تحيط بالطلبة والتي من شأنها التأثير بشكل سلبي على كلاً من الطلبة المتنمرين والطلبة المتنمر عليهم.

ويشير التنمر بأنه شكل من أشكال العنف، مصاحب بطرق متكررة وقصدية وعدوانية، ويكون له أبعاد نفسية وجسدية ومن أبرز سماته عدم الخوض في العلاقات الاجتماعية (Cuadrado-Gordillo, 2012)، وتتعدد أنماط التنمر من خلال إخفاء الممارسات بشكل سلبي، مما يؤثر على الطرف الأخر بشكل سلبي، مثل استبعاد أشخاص من مجموعة معينة، أو إقناع الآخرين بإيذاء أقرانهم، ويمكن أن يتم التنمر بطريقة غير مباشرة إما عن طريق الإخفاء أو القيام بأفعال سرية لإيذاء الطرف الأخر مثل نشر الإشاعات والكذب (Matthias et, al., 2021; Wang et, al., 2012).

ونتيجة للتشريعات والتوجهات الحديثة في دمج ذوي اضطراب طيف التوحد الصادر من الولايات المتحدة الأمريكية لتعليم ذوي الإعاقة (IDEA) Individuals With Disabilities Education Act والذي يؤيد تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم العام في محيط أقرب للمحيط الطبيعي مما يسمح لهم بمشاركة أقرانهم في الأنشطة المدرسية كُثرت الأبحاث من الباحثين والاختصاصيين في مجال التعليم لعمل دراسات حول ظاهرة التنمر على ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص سواء في المحيط المحلي أو العالمي (Family Matters, 2021; Hung, 2005)، ففي معظم الأحيان يكون ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر عرضة للتنمر وهذا ما أكدته دراسة أندرسن Anderson (2014) والتي توصلت إلى أن (63%) من ذوي اضطراب طيف التوحد اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 15 عام تعرضوا للتنمر في مرحلة ما من مراحل حياتهم سواء كان هذا التنمر في المدرسة أو المنزل أو العمل.

ووفق دراسة شن وشوارتز (Chen and Schwartz, 2012) التي كشفت بأن (64%) من الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين 8 و13 عاماً من ذوي اضطراب طيف التوحد تعرضوا للتنمر والمضايقة، بينما أبلغ الآباء والمدرسون عن نسبة أعلى بقليل من هذه. وأنه قد مورس بحقهم الإقصاء الاجتماعي والعنف الجسدي في اللكمات أو الركلات أو الدفع أكثر من زملائهم العاديين في المدرسة نفسها. ولا يتوقف الضرر عند موضوع التنمر بحد ذاته بل يتجاوز ذلك في تأثيره على قدرة الطالب على التعلم، حيث تظهر الدلائل أن التنمر يمكن أن يصل بتأثيره إلى التعليم مما يؤدي إلى الهرب من المدرسة وارتفاع معدلات الغياب وانخفاض المستوى التعليمي وعدم القدرة على التركيز وفقدان الاهتمام بالتحصيل الدراسي وزيادة معدلات ترك الدراسة (PACER Center, 2020).

وفي ضوء هذه الأضرار الجسيمة التي يمكن أن يسببها التنمر لذوي اضطراب طيف التوحد هناك أسباب للمطالبة بإجراءات لمنع أو تقليل هذه الأضرار، ويأتي هذا البحث ليقدم إضافة في هذا المجال ويسلط الضوء على أكثر أشكال التنمر شيوعاً على ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم وتم تركيز الدراسة على المعلمين لأنهم هم من يلاحظون التغيير الذي يطرأ على الطلبة من بعد الوالدين سواء من الناحية التعليمية أو النفسية ليتم تشخيص هذه الظاهرة ثم الانطلاق من نتائج ذلك التشخيص إلى وضع الحلول التي تستدعي لمنع تلك الظاهرة الخطيرة.

مشكلة الدراسة:

تزايدت ظاهرة التنمر بالحجم والأسلوب، إذ إنه زاد معدل حدوثها بنسب عالية في جميع نواحي العالم، فأصبح انتشاره يشكل خطراً في المجتمعات المعاصرة. (الدهان، 2018).

وتكتسب هذه المشكلة أبعاداً أخطر عندما تمارس ضد ذوي اضطراب طيف التوحد، لا سيما وأن لهم خصائص معينة تجعلهم هدفاً أسهل للتنمر، وبحسب دراستين سابقة فقد أثبتت بأنه قد يكون الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر عرضة للإيذاء من قبل الأقران لأسباب عديدة تتعلق بالصعوبات الاجتماعية والتواصلية اللفظية وغير اللفظية والسلوكية، إلى جانب تأثير هذه الصعوبات على تفاعلات الأقران (Cappadocia, et, al., 2012 & Schroeder, et, al., 2014)، وتؤكد الدراسات الحديثة على مدى تأثير

التنمر على ذوي اضطراب طيف التوحد والمعاناة والعواقب النفسية التي تنجم عنه. (Ochi et. al., 2020; Hwang et, al., 2018;) (Campbell et, al., 2017).

ومن حكم خبرتي الميدانية كمعلمة تم ملاحظة المشكلة على أرض الواقع وبناء على كل ما سبق يأتي البحث الحالي في محاولة للإحاطة بجوانب المشكلة السابقة من حيث درجة انتشارها وأسبابها، لا سيما وأنه- بحدود علم الباحثة- لم تقم أي دراسة محلية أو عربية للتطرق لهذه المشكلة، وبالتالي جاءت هذه الدراسة للتعرف على أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

ما أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم؟

ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

- 1- ما مدى اختلاف استجابة معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لأشكال التنمر المدرسي التي تمارس على طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس؟
- 2- ما أسباب ظاهرة التنمر المدرسي على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد أبرز أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم وإتمام عدد من الأهداف:

- 1- تحديد أبرز أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم بناء على متغير الجنس (ذكر- أنثى)
- 2- تحديد أسباب ظاهرة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم.

أهمية الدراسة

• الأهمية النظرية:

- أهمية الموضوع المطروح في البحث الحالي والمتعلق بمشكلة التنمر وممارسته ضد فئة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- يوفر البحث تراثاً نظرياً يساهم في إلقاء الضوء على أهمية دراسة المشكلات والآثار المترتبة على ممارسة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ندرة الدراسات التي تناولت مشكلة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على حد علم الباحثة.

• الأهمية التطبيقية:

- توفير مقياس لمعرفة أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم.
- قد يمهّد الطريق لبحوث مستقبلية للتوسع في الموضوع وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.
- قد تساهم في توعية الوالدين والمعلمين وقائدي المدارس في المجال المعرفي لظاهرة التنمر المدرسي.

حدود الدراسة

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
- الحدود المكانية: مدارس الدمج في مدينة جدة.
- الحدود الزمانية: خلال العام الدراسي 1443هـ- 2022م.

مصطلحات الدراسة

- التنمر المدرسي:
 - عرفه الصباحين والقضاة (2013) بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بأشكال عدة ويتم حدوثه من شخص مسيطر لشخص ضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه.
 - ويمكن تعريفه حسب استخدامه في الدراسة الحالية على انه أحد أشكال العنف الذي يمارسه الأقران سواء كان بشكل فردي أو جماعي ضد ذوي اضطراب طيف توحّد أو إزعاجه بطريقة مقصودة.
- أشكال التنمر:
 - يمكن تحديدها حسب توظيفها في الدراسة الحالية على انه طرق التنمر التي تمارس من قبل المتنمر مثل التهديد أو مهاجمة ذوي اضطراب طيف التوحّد جسدياً أو لفظياً، أو عزله بقصد إيذائه أو حركات أو أفعال أخرى تحدث بشكل غير ملاحظ وهو ما يقيسه الاستبيان المعد من قبل الباحثة
- اضطراب طيف التوحّد (Autism Spectrum Disorder (ASD)
 - عرفه الزريقات (2020) أنه اضطراب نمائي يتم تشخيصه في الطفولة المبكرة له تأثيره على السلوك والتواصل بدرجات مختلفة من الشدة وبسبب قصور أو عجز تام في التفاعل الاجتماعي والتواصل إضافة للسلوكيات النمطية المتكررة وممارسة اهتمامات ومجموعة أنشطة معينة.
 - ويمكن تحديدها حسب توظيفها في الدراسة الحالية على انها تمثل جميع ذوي اضطراب طيف التوحّد اللذين شُخصوا بهذا الاضطراب بطرق رسمية في المملكة العربية السعودية أو خارجها.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1-2-التنمر المدرسي:

التنمر مشكلة سلوكية استدعت الاهتمام من قبل الباحثين في كل من مجال التربية وعلم النفس (عثمان، 2021) وازداد انتشارها في البيئة المدرسية بمعدلات كبيرة أعلى من توقعات أولياء الأمور والمعلمين (البنتان، 2019)، وأكدت على ذلك اللجنة الوطنية في المملكة العربية السعودية حيث بلغت نسبة التنمر على الذكور (57,1) ونسبة التنمر على الإناث (42,9) ولوحظ أن التنمر يزداد بازدياد العمر (خوجة، 2020)

وذكرت جمعية الطب الأمريكي Association Medical American مفهوم متكامل للتنمر بأنه أفعال عدائية لإلحاق الضرر المستمر طيلة الزمن وغالباً ما يظهر في العلاقات المختلفة في القوى (مرقة، 2013)، ويلفت مولشو وآخرون (Molcho et al.,2009) أن التنمر المدرسي مشكلة عالمية للطلبة جميعاً (Losey,2011)، ولكن تزداد حدتها لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحّد كونهم معرضين للتنمر بشكل خاص وبمعدلات مرتفعة (Hong et al.,2015).

أشكال التنمر المدرسي

1- التنمر اللفظي:

استخدام الكلمات بطريقة سلبية بغرض احراج الآخرين والسخرية منهم (Sullivan,2011)، ويشمل التنمر اللفظي عدة أشكال ومنها النعت بمسميات، والتخويف لفظياً، والاحتقار والتعليقات المهينة لمحاولة تصغير المتنمر عليه، النقد الجارح بشكل دائم (الشرقاوي، 2022)

2- التنمر الجسدي:

عرفه كاميل (Campbell,2016) شكل من أشكال السلوك الجسدي العنيف ويقصد به إيذاء الطلبة بعضهم بعضاً عن طريق التواصل الجسدي أما بالركل، أو الضرب باليدين أو القدمين، أو الرمي أرضاً، أو العض.

3- التنمر الاجتماعي:

يقصد به تجاهل الطرف الاخر بطريقة قصديه ومضايقته مما يشعر المتنمر عليه بالإساءة ويعتبر من أشد الأشكال أذى فهو يتم دون مواجهة الطرفين لبعضهما إما بالإفتراء أو الغيبة أو إشاعة الأكاذيب في الصف الدراسي والمدرسة ككل (Dupper,2013)، بالإضافة لعزلهم من الأنشطة المدرسية وعدم قبول صداقتهم واقصاءهم مما يلحق الضرر لهم (المساعيد، 2017).

4- تنمر إتلاف الممتلكات الخاصة:

إلحاق الضرر بممتلكات الآخرين الخاصة وأدواتهم المدرسية سواء بتخريبها عن طريق تمزيقها وتخريبها أو سرقتها والاستيلاء عليها (زيادة، 2011) ومن أشكال إتلاف الممتلكات المنتشرة في البيئة المدرسية التصرف بوجبة الطالب المدرسية وتخريبها، وإتلاف الكتب والأدوات المدرسية (الحمادي، 2020).

5- التنمر الإلكتروني

شكل من أشكال الأذى عبر الإنترنت ظهر حديثاً (ال سعود، 2014) يتم من خلال العديد من الوسائل ومنها الهواتف النقالة سواء بالرسائل أو المكالمات أو الايميلات أو مواقع التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية (الشاش، 2021)

2-1-2- اضطراب طيف التوحد

يعد اضطراب طيف التوحد من اضطرابات النمو الغامضة، ويرجع سبب ذلك لغموضه وربما تداخله مع بعض الإعاقات الأخرى (إبراهيم، 2020)، فهو اضطراب نمائي يبدأ ظهوره فترة الأعوام الأولى من حياة الطفل له تأثيره الواضح في الجوانب النمائية الأساسية وهي التفاعلات الاجتماعية والتواصل ومجموعة الأنشطة والسلوكيات المتكررة (العودة، 2014).

أسباب التنمر على ذوي اضطراب طيف التوحد

1- أسباب متعلقة بذوي اضطراب طيف التوحد

الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد هم أكثر عرضة للتنمر المدرسي، وذكر (Hebron&Humphrey,2014) أن دمج الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لفصول التعليم العام قد يعرضهم لخطر التنمر بشكل أكبر، وقد يعود السبب في ذلك خصائصهم والتي تكمن في صعوبة تفسيرهم لتعبيرات الوجه ولغة الجسد مما يجعلهم لا يستطيعون التفرقة بين الإشارات الاجتماعية والسخرية، والحساسية بأنواعها، والاهتمامات الخاصة، والعزلة إلى جانب قلة التواصل وربما الافتقار إلى مهارات الدفاع عن النفس (Oswald,2020).

2- أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام

أولى الباحثون ظاهرة التنمر المدرسي بالاهتمام وظفر الكادر التعليمي من معلمين ومعلمات بجزء من هذا الاعتناء لأنهم الأساس في العملية التعليمية (Yoon & Bauman,2014) وأشار يوسف (2013) إلى عدة مشكلات تواجه المعلمات في الصف منها صعوبة إيصال المعلومة للطلبة والإدارة الصفية السيئة، إلى جانب ما ذكره زكي (2017) من عدم المعرفة بأساليب التعليمية المناسبة والمقارنة الدائمة بين الأداء التعليمي للطلبة العاديين وأقرانهم من ذوي الإعاقة وعدم قدرتهم على تعليمهم كيفية مواجهة المواقف التي من الممكن أن يتعرضوا لها خلال اليوم الدراسي، الجدير بالذكر أن اهتمام المعلمين والمعلمات بالطلبة يعد بمثابة قناع يقيمهم من نواتج تحصيلهم الدراسي وشعورهم بنظرة المجتمع السلبية لهم وضعف ثقتهم (صادق، 2014)

3- البيئة المدرسية وقوانينها

تعد البيئة المدرسية صرح مجتمعي تربوي لتنشئة أبناء الزمن القادم ودمجهم تبعاً لثقافة مجتمعهم (محمد، 2017). وتلعب دوراً هاماً في ضبط سلوك الطلبة وخصائصهم فهي لا تقتصر على اهتمامها بالمجال الأكاديمي فقط بل يتعدى ذلك باهتمامها بالمجالات التربوية للطلبة والنفسية والعلاقات الاجتماعية ومن الأمور التي تساعد في بناء الطلبة بشكل إيجابي المناخ المدرسي سواء من الجانب المادي من وسائل تعليمية وتجهيز المباني أو من الجانب الاجتماعي من حيث علاقة الطلبة بعضهم ببعض وعلاقة الكادر التعليمي والإداري وتقبلهم للطلبة إضافة للجانب الأكاديمي الذي يعد الركيزة الأساسية للمدرسة وما يتضمن من أساليب تعليمية (السيد، 2015).

4- أسباب متعلقة بالأقران

الأقران هم مجموعة من الطلبة تربطهم علاقة صداقة داخل البيئة المدرسية بشكل غير قصدي يشتركون في مجموعة من الصفات والاهتمامات تبعاً لتقارب العمر (عبد المطلب، 2017)، وقد تحدث مجموعة من السلوكيات العدوانية سواء إيذاء جسدي أو لفظي نتيجة تفاعلهم المدرسي والتي من شأنها أن تبقى أثراً لا يزول (الدويري، 2015).

حيث يمارس الأقران من طلبة التعليم العام التنمر المدرسي على ذوي الإعاقة سواء بالضرب أو السخرية بهم والقيام بإلحاق الأذى بهم عن طريق تخويفهم (عبد، 2020). لعدة أسباب منها ازدحام الفصول الدراسية (حسونة وآخرون، 2012)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- أعدت محمد (2017) دراسة بهدف التعرف على سبل التصدي للتنمر المدرسي بين الطلبة، طبقت الدراسة في الطائفة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت مجمل نتائجها أن أبرز أشكال التنمر والذي جاء

المرتبطة الأولى التنمر الاجتماعي يليه الجسدي ثم التنمر على الممتلكات وأخرها التنمر اللفظي، الى جانب الضعف الذي يعترى البيئة المدرسية في التصدي لظاهرة التنمر.

- قام حمدان وسحلول (2018) بدراسة لمعرفة مدى شيوع هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب من وجهة نظر مرشديهم اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت على عينة من (10) مرشدين وكانت مجمل نتائجها انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير وكان من أسباب انتشار التنمر أولاً مستوى الوالدين الثقافي وتفكك الأسرة والنشأة الاجتماعية.
- أعدت كلٌّ من أبو ضيف وآخرون (2020) دراسة بهدف التعرف على معدل انتشار التنمر المدرسي لعينة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، والفروق حسب متغير الجنس، وفاعلية خفضه بالبرنامج الإرشادي، طبقت الدراسة بسوهاج على عينة من (10) أطفال، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وكانت مجمل نتائجها ارتفاع نسبة انتشار التنمر المدرسي، وعدم وجود فروق تعود لمتغير الجنس.
- قدمت العمري والغامدي (2022) دراسة بهدف معرفة أسباب التنمر المدرسي على الطالبات ضعيفات السمع، استندت الدراسة على المنهج الوصفي طبقت الدراسة في جدة على عينة مكونة من (30) معلمة وكانت أبرز نتائجها أن الأسباب المرتبطة بالطالبات ضعيفات السمع جاءت بالمرتبة الأولى من ثم المرتبطة بالمعلمات ومن ثم العوامل المدرسية وأخرها المرتبطة بالأقران.
- أجرى كاميل وآخرون (Campbell et al,2017) دراسة بهدف التعرف على أشكال التنمر الأربعة وفحص أدوارهم كضحية وجاني للتنمر والمقارنة بينهم وبين العاديين حسب العمر والجنس، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، طبقت الدراسة في استراليا تكونت عينة الدراسة من (104) طالباً ذوي اضطراب طيف التوحد وكانت أبرز النتائج أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد أفادوا بأنهم يتعرضون للتنمر (الجسدي واللفظي والاجتماعي) أكثر من أقرانهم العاديين. وكان الإيذاء عبر الإنترنت مشاهياً للمجموعتين ولم تكن هناك فروق بين المجموعتين على التنمر التقليدي.
- بحث دنجرس وآخرون (DeNigris et al,2018). في دراسة بعنوان (التنمر وتنمية الهوية: رؤى من طلاب الكلية المصابين بالتوحد وغير المصابين بالتوحد) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت في استيانيين واشتملت عينة الدراسة على (22) طالباً جامعي ذوي اضطراب طيف التوحد و(15) طالباً جامعياً عادياً وكانت نتائجها أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد والعاديين أبلغوا عن تنمر وارتبطت شدة التنمر بالتحسينات في وصف وقبول الذات.
- بحث لينق وآخرون (Lung et al.,2019) بهدف معرفة مدى الانتشار اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت في تايوان بلغت عينة الدراسة 1561 بواقع 167 من الذكور و150 من الإناث من ذوي اضطراب طيف التوحد وأشارت النتائج ارتفاع انتشار التنمر لدى الذكور من ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بالإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر تنوع في الدراسات في العينة والمنهجية والبيئات التي أجريت فيها وسيتم توضيحها
- العينة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العمري والغامدي، 2022) في العينة المستهدفة للدراسة وهي المعلمين والمعلمات.
 - المنهجية اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (حمدان وسحلول، 2018؛ محمد، 2017، :العمري والغامدي، 2022) (et al.,2019 Campbell et al,2017; DeNigris et al,2018; Lung) في استخدامها جميعها للمنهج الوصفي واختلفت الدراسة الحالية مع (أبو ضيف وآخرون، 2020) في المنهجية حيث تم استخدامهم للمنهج التجريبي
 - البيئة التي طبقت فيها الدراسة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حمدان وسحلول، 2018؛ محمد، 2017؛ أبو ضيف وآخرون 2020؛ العمري والغامدي، 2022) في أنها طبقت جميعها في البيئة السعودية بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من: (Campbell et al,2017; DeNigris et al,2018; Lung et al,2019) في أنها جميعها خارج المملكة العربية السعودية.
 - وبالنظر للدراسات السابقة فقد تم الاستفادة من جميعها في تصميم الأداة وكتابة الإطار النظري وتميزت الدراسة الحالية في دراسة (أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم) حيث تفردت بالاهتمام بمشكلة التنمر المدرسي على فئة ذوي اضطراب طيف التوحد والتي قد تكون الأولى في المجتمع العربي-على حد علم الباحثة.-

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يعتمد على دراسة الظاهرة بواقعية من خلال التعبير الكيفي أو الكمي، ويُعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة (درويش، 2018).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمدارس الدمج في مدينة جدة والبالغ عددهم (205) بحسب ما ورد من مركز إحصاءات التعليم بإدارة التخطيط والتطوير لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وعينة الدراسة (139) معلم ومعلمة ممثلين لمجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة.

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد متغير الجنس لوصف أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس الذي تقوم/ي بتعليمه.

النسبة	التكرار	الجنس الذي تقوم/ي بتعليمه
49.6%	69	إناث
50.4%	70	ذكور
100%	139	المجموع

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبناءً على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها؛ تم بناء الأداة، وتكونت في صورتها النهائية من (27) عبارة موزعة على: أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم (15) عبارة، والتي تتكون من خمسة أبعاد: التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر الإلكتروني، وتنمراتلاف الممتلكات وأسباب ظاهرة التنمر المدرسي على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم (12) عبارة وعدد أبعادها أربعة أسباب تخص ذوي اضطراب طيف التوحد، أسباب تخص الأقران، أسباب تخص البيئة المدرسية وقوانينها، أسباب تخص معلم التعليم العام ويستجيب المفحوص على عبارات الاستبيان من خلال اختيار أحد الخيارات وفق نظام ليكرت الخماسي وتمثل ب (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدقها وثباتها:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بالأهداف، ونوع البيانات التي تود الباحثة جمعها، مع الضمان بسرية المعلومات، والتعهد باستخدامها لغرض البحث العلمي.
2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية، وهي (الجنس الذي تقوم/ي بتعليمه).
3. القسم الثالث: يتكون من (27) عبارة، موزعة على المحاور ومقسمة إلى عدة أبعاد.

صدق أداة الدراسة:

يعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً لشموليتها التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد، بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في التربية الخاصة، لتقييم جودتها، وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، وارتباطها بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، ومن ثم اعتماد العبارات التي أجمع (80%) فأكثر منهم على ملاءمتها، أو تعديلها، أو حذفها وإجراء التعديلات وإخراجها بصورتها النهائية، حيث أصبحت تتألف من (27) عبارة.

ب- الاتساق الداخلي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة من خارج عينة الدراسة، ووفقاً للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient).
جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المحور	البعء	رقم العبارة	الارتباط بالبعء	رقم العبارة	الارتباط بالبعء
أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم	البعء الأول: التنمر اللفظي	1	**0.726	3	**0.514
		2	**0.539	-	-
	البعء الثاني: التنمر الجسدي	1	**0.748	3	**0.690
		2	**0.689	-	-
	البعء الثالث: التنمر الاجتماعي	1	**0.764	3	**0.550
		2	**0.519	-	-
	البعء الرابع: تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة	1	**0.654	3	**0.685
		2	**0.686	-	-
	البعء الخامس: التنمر الإلكتروني	1	**0.745	3	**0.532
		2	**0.785	-	-
أسباب ظاهرة التنمر المدرسي على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم	البعء الأول: أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	1	**0.656	3	**0.500
		2	**0.758	-	-
	البعء الثاني: أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين)	1	**0.675	3	**0.835
		2	**0.746	-	-
	البعء الثالث: أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية	1	**0.586	3	**0.632
		2	**0.685	-	-
البعء الرابع: أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام	1	**0.876	3	**0.548	
	2	**0.628	-	-	

* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة: طريقة ألفا كرونباخ

تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)).

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	15	0.886
أسباب ظاهرة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	12	0.879
الثبات العام	27	0.891

من الجدول (3) يتبين أن الأداة على قدر عالٍ من الثبات حيث بلغ (0.891)، وهذا يمكن من الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean": وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- 2- المتوسط الحسابي "Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية.

3- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

4- اختبار (ت) Independent Samples Test لعينتين مستقلتين؛ بهدف التعرف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة، باختلاف متغيراتهم.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

• نتيجة السؤال الرئيس: "ما أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لتحديد أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم، والجدول (4) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (4) استجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم.

م.	معايير الاستبانة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
3	التنمر الاجتماعي	3.887	كبيرة	0.775	1
1	التنمر اللفظي	3.453	كبيرة	0.866	2
5	التنمر الإلكتروني	2.707	متوسطة	1.046	3
4	تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة	2.681	متوسطة	1.12	4
2	التنمر الجسدي	2.636	متوسطة	1.018	5
-	الدرجة الكلية	3.073	متوسطة	0.797	-

يتضح من خلال النتائج أن أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم كانت بمتوسط (3.073)، أي بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن بُعد (التنمر الاجتماعي) في الترتيب الأول، يليه بُعد (التنمر اللفظي)، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (التنمر الإلكتروني)، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد (تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة)، وفي المرتبة الخامسة الأخيرة جاء بُعد (التنمر الجسدي). وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: التنمر اللفظي:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والترتيب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5): استجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر اللفظي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات	الرتبة
		الموافقة	المتوسط		
1	.942	كبيرة	3.68	يتعرض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للاستهزاء اللفظي من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام.	1
2	.990	كبيرة	3.60	يوجه طلبة التعليم العام النقد السلبي للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	2
3	1.091	متوسطة	3.08	يعمد طلبة التعليم العام إلى استخدام الصوت العالي والصراخ على طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	3
-	0.866	كبيرة	3.453	المتوسط العام	-

يتضح في الجدول (5) أن مستوى التنمر اللفظي الذي يمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (3.453)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

وأن أبرز عبارات التنمر اللفظي تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.68)، وهي بدرجة كبيرة، وأن أقل عبارات التنمر اللفظي تتمثل في العبارة رقم (3) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.08) وهي بدرجة متوسطة.

البُعد الثاني: التنمر الجسدي:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والرتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الجسدي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات	
		الموافقة	المتوسط		
1	1.163	متوسطة	2.82	يتعرض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد للضرب من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام.	1
2	1.133	متوسطة	2.73	يقوم طلبة التعليم العام بركل ودفع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	2
3	1.089	قليلة	2.35	يقوم طلبة التعليم العام بالبصق على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	3
-	1.018	متوسطة	2.636	المتوسط العام	

يتضح في الجدول (6) أن مستوى التنمر الجسدي الذي يمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (2.636)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

وأن أبرز عبارات التنمر الجسدي تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.82)، وهي بدرجة متوسطة، وأن أقل عبارات التنمر الجسدي تتمثل في العبارة رقم (3) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.35) وهي بدرجة قليلة.

البُعد الثالث: التنمر الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والرتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7): استجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الاجتماعي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات	
		الموافقة	المتوسط		
1	.955	كبيرة	3.96	يتجاهل طلبة التعليم العام الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	1
2	.937	كبيرة	3.86	يُستبعد الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء اللعب من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام.	2
3	.940	كبيرة	3.85	عدم تقبل طلبة التعليم العام لصداقة الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	3
-	0.775	كبيرة	3.887	المتوسط العام	

يتضح في الجدول (7) أن مستوى التنمر الاجتماعي الذي يمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (3.887)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أبرز عبارات التنمر الاجتماعي تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.96) وهي بدرجة كبيرة، وأن أقل عبارات التنمر الاجتماعي تتمثل في العبارة رقم (3) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.85) وهي بدرجة كبيرة.

البُعد الرابع: تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والرتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8): استجابات أفراد عينة الدراسة حول تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات	
		الموافقة	المتوسط		
3	1.125	قليلة	2.53	يتعرض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لتمزيق كتبهم من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام.	1
2	1.231	متوسطة	2.73	يتعرض الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لأخذ نقودهم من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام في وقت الفسحة.	2

الرتبة	المتوسط الحسابي		العبارات	3
	الانحراف المعياري	الموافقة		
1	1.274	متوسطة	2.78	يأخذ طلبة التعليم العام الأدوات المدرسية من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بالإجبار.
-	1.12	متوسطة	2.681	المتوسط العام

يتضح في الجدول (8) أن مستوى تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة الذي يمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (2.681)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أبرز عبارات تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة تتمثل في العبارة رقم (3) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.78)، وهي بدرجة متوسطة، وأن أقل عبارات تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.53) وهي بدرجة قليلة.

البُعد الخامس: التنمر الإلكتروني:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والرتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9): استجابات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني

الرتبة	المتوسط الحسابي		العبارات	1
	الانحراف المعياري	الموافقة		
3	1.119	قليلة	2.49	يتعرض ذوي اضطراب طيف التوحد للتنمر من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام عن طريق نشر صور تخصهم لمضايقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.
2	1.201	متوسطة	2.61	يتعرض ذوي اضطراب طيف التوحد للتنمر من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام عن طريق كتابة التعليقات السلبية في مواقع التواصل الاجتماعي.
1	1.158	متوسطة	3.02	يتعرض ذوي اضطراب طيف التوحد للتنمر من قبل أقرانهم من طلبة التعليم العام بعدم إضافتهم في مجموعات التواصل الاجتماعي.
-	1.046	متوسطة	2.707	المتوسط العام

يتضح في الجدول (9) أن مستوى التنمر الإلكتروني الذي يمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (2.707)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أبرز عبارات التنمر الإلكتروني تتمثل في العبارة رقم (3) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.02) وهي بدرجة متوسطة، وأن أقل عبارات التنمر الإلكتروني تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (2.49) وهي بدرجة قليلة.

• نتيجة السؤال الأول: "ما مدى اختلاف استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد حول أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على طلبتهم، تبعاً لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد حول أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على طلبتهم، حسب متغير الجنس واستخدام اختبار (ت).

جدول (10): نتائج اختبار (ت) "Independent Samples T Test" للفروق بين استجابات العينة طبقاً لاختلاف متغير الجنس.

التعليق	الدلالة	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	البعد
غير دالة	.092	1.697	.87903	3.5762	70	ذكور	التنمر اللفظي
			.84113	3.3285	69	إناث	
غير دالة	.101	1.651	1.00997	2.7762	70	ذكور	التنمر الجسدي
			1.01397	2.4928	69	إناث	

التعليق	الدالة	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	البعد
غير دالة	.320	.998	.78489	3.9524	70	ذكور	التنمر الاجتماعي
			.76393	3.8213	69	إناث	
دالة	.043	2.042	1.07271	2.8714	70	ذكور	تنمر ائتلاف الممتلكات الخاصة
			1.14129	2.4879	69	إناث	
غير دالة	.503	.671	.99976	2.7667	70	ذكور	التنمر الإلكتروني
			1.09497	2.6473	69	إناث	
غير دالة	.085	1.736	.79166	3.1886	70	ذكور	الدرجة الكلية
			.79069	2.9556	69	إناث	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (10) ما يلي:

أولاً- بالنسبة للدرجة الكلية لأشكال التنمر يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد حول أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على طلبتهم، حسب متغير الجنس. ثانياً- بالنسبة للمجالات الفرعية: يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بجميع أشكال التنمر تعزى لمتغير الجنس، بينما توصلت الباحثة إلى أن قيمة (Sig) فيما يتعلق بـ (تنمر ائتلاف الممتلكات الخاصة) تساوي (0.043)، وهي أقل من مستوى دلالة (0.05)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بهذا البعد تعزى لصالح الذكور.

- نتيجة السؤال الثاني: "ما أسباب ظاهرة التنمر المدرسي على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد.

جدول (11): استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب ظاهرة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		محاو الاستبانة	م.
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط		
1	0.798	كبيرة	4.108	أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام	4
2	0.722	كبيرة	4.072	أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	1
3	0.693	كبيرة	4.022	أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين)	2
4	0.851	كبيرة	3.976	أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية	3
-	0.588	كبيرة	4.044	الدرجة الكلية	

يتضح من خلال النتائج أن أسباب ظاهرة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم كانت بمتوسط (4.044)، أي بدرجة كبيرة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتبين من النتائج أن بُعد (أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام) في الترتيب الأول، يليه (أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد)، وفي المرتبة الثالثة (أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين))، وفي المرتبة الأخيرة (أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية) وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والترتيب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (12): استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات	م.
		الموافقة	المتوسط		
1	.866	كبيرة	4.11	قصور المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	1
2	.857	كبيرة	4.07	السلوكيات النمطية التي ترتبط بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	2
3	.880	كبيرة	4.04	عدم قدرة ذوي اضطراب طيف التوحد على الدفاع عن نفسه.	3
-	0.722	كبيرة	4.072	المتوسط العام	

يتضح في الجدول (12) أن مستوى أسباب التنمر المتعلقة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (4.072)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج أن أبرز عبارات أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.11)، وهي بدرجة كبيرة، وأن أقل عبارات أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تتمثل في العبارة رقم (3) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.04) وهي بدرجة كبيرة.

البُعد الثاني: أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين):

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والترتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (13): استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط	
1	.779	كبيرة جداً	4.42	عدم وعي طلبة التعليم العام بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
2	.970	كبيرة	3.85	تواجد الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في فصول مزدحمة بالأقران يجعلهم أكثر عرضة للتنمر المدرسي.
3	.934	كبيرة	3.80	اجتماع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمن هم أكبر أو أصغر سناً يجعلهم أكثر عرضة للتنمر المدرسي.
-	0.693	كبيرة	4.022	المتوسط العام

يتضح في الجدول (12) أن مستوى أسباب التنمر المتعلقة بالأقران (المتنمرين) على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (4.022)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وتشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أبرز عبارات أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين) تتمثل في العبارة رقم (3) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.42)، وهي بدرجة كبيرة جداً، وأن أقل عبارات أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين) تتمثل في العبارة رقم (2) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.80) وهي بدرجة كبيرة.

البُعد الثالث: أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والترتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (13): استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		درجة الموافقة	قيمة المتوسط	
1	.910	كبيرة	4.12	عدم وجود لائحة للتعامل مع حالات التنمر المدرسي.
2	1.009	كبيرة	3.94	قلة التواصل بين المدرسة والأسر.
3	1.039	كبيرة	3.88	ضعف الرقابة المدرسية.
-	0.851	كبيرة	3.976	المتوسط العام

يتضح في الجدول (13) أن مستوى أسباب التنمر المتعلقة بالبيئة المدرسية على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (3.976)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وتشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج أن أبرز عبارات أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية تتمثل في العبارة رقم (2) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.12) وهي بدرجة كبيرة، وأن أقل عبارات أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.88) وهي بدرجة كبيرة.

البُعد الرابع: أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام:

تم حساب المتوسطات، والانحرافات، والترتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:
جدول (14): استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات	
		الموافقة	المتوسط		
1	.821	كبيرة جداً	4.21	قلة وعي معلمي التعليم العام بخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	2
2	.983	كبيرة	4.11	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وأقرانهم.	3
3	.996	كبيرة	4.01	تركيز معلمي التعليم العام على الجانب الأكاديمي دون اهتمامهم بالجوانب السلوكية والاجتماعية لدى الطلبة.	1
-	0.798	كبيرة	4.108	المتوسط العام	

يتضح في الجدول (14) أن مستوى أسباب التنمر المتعلقة بمعلم التعليم العام التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بمتوسط (4.108)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أبرز عبارات أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام تتمثل في العبارة رقم (2) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.21)، وهي بدرجة كبيرة جداً، وأن أقل عبارات أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام تتمثل في العبارة رقم (1) بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.01) وهي بدرجة كبيرة.

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة في نتائج السؤال الرئيس إلى مستوى أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم كانت متوسطة، وهذه النتيجة تتفق في وجود وانتشار التنمر المدرسي بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مع نتيجة دراسة كامبل وآخرون (Campbell et al,2017) ولكن تختلف من حيث درجة الانتشار حيث تبين أن ذوي اضطراب طيف التوحد يتعرضون للتنمر بدرجة متوسطة وهذا ما يختلف مع دراسة (أبو ضيف وآخرون، 2020؛ حمدان وسحلول، 2018) حيث ذكر في النتائج ارتفاع نسبة التنمر.

وفيما يتعلق بمناقشة نتائج كل بعد، فهي مرتبة تنازلياً كما هو موضح أدناه.

1- بعد التنمر الاجتماعي:

جاء هذا البعد في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة تماماً مع دراسة (محمد، 2017) التي أشارت نتائجها إلى أن أبرز أشكال التنمر والذي جاء بالمرتبة الأولى التنمر الاجتماعي، كما وتتفق مع نتيجة دراسة كامبل وآخرون (Campbell et al,2017) التي أشارت إلى أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد أفادوا بأنهم يتعرضون للتنمر الاجتماعي، وتعزو الباحثة نتيجة حصول هذا البعد على الدرجة الأولى في أشكال التنمر المدرسي إلى خصائصهم الاجتماعية والتواصلية واللغوية

2- بعد التنمر اللفظي:

جاء هذا البعد في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (Campbell et al,2017) في تعرض ذوي اضطراب طيف التوحد للتنمر اللفظي، وتعزو الباحثة حصول هذا البعد على المرتبة الثانية قد يعود إلى عدم قدرة الطلبة من ذوي اضطراب التوحد على صد عبارات التنمر اللفظي أو محاولة إيقافها، من ما يزيد من اصرار الطلبة العاديين على الاستمرار في التنمر اللفظي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2017) التي أشارت نتائجها إلى أن تعرض الطلبة للتنمر اللفظي ولكن تختلف في ترتيب النتيجة حيث جاء التنمر اللفظي في المرتبة الأخيرة من أشكال التنمر المدرسي.

3- بعد التنمر الإلكتروني:

جاء هذا البعد في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة متوسطة، وتعزو الباحثة حصول بعد التنمر الإلكتروني على المرتبة الثالثة من أشكال التنمر يعود إلى انتشار هذا النوع من التنمر مع الانتشار الكبير للتكنولوجيا، وسهولة إخفاء المتنمرين لهوياتهم، ومن ثم قيامهم بالتنمر دون الخوف من المعاقبة أو المحاسبة على سلوك التنمر الذي يقومون به، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كامبل وآخرون (Campbell et al.,2017) التي أشارت إلى أن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد أفادوا بأنهم يتعرضون للإيذاء عبر الإنترنت، وتعزو

الباحثة هذه النتيجة إلى عدم قدرة الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية في الواقع يصاحبه تجاهل من قبل الآخرين في الواقع الافتراضي، وهذا ما يؤدي لرفض صداقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يزداد الأمر سوء حتى يصل إلى نشر صور تخصهم لمضايقتهم في مواقع التواصل الاجتماعي وهي بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن نشر صور للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد بغرض التنمر والسخرية قد يعرض المتنمر للمسائلة والعقاب سواءً من قبل القانون أو من قبل أولياء أمر الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، إلا في حالة استطاع المتنمر إخفاء هويته الشخصية، وهذا ما قد يفسر حصول هذه العبارة على درجة قليلة.

4- بعد تنمر ائتلاف الممتلكات الخاصة:

جاء هذا البعد في المرتبة الرابعة وبدرجة موافقة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ماذكره (الحمادي، 2020) في وجود هذا التنمر في البيئة المدرسية وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذا النوع من التنمر قد يتعرض له الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد بغرض التسليّة من قبل بعض الطلبة المتنمرين، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم قدرة الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من التصرف الصحيح كإبلاغ المعلم عند تعرضه للسيطرة على ممتلكاته الخاصة من قبل بعض الطلبة الآخرين والاكتفاء بالسكوت بدافع الخوف، وهذا ما يشكل دافعاً للمتنمر للاستمرار في هذا السلوك أما فيما يتعرض له الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من تمزيق وائتلاف كتبهم من قبل أقرانهم وهي بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذا السلوك قد يتم متابعته من قبل الإدارة المدرسية لأن الكتب المدرسية تبقى بحوزة الطالب وأمام أعين المعلم في الفصل، وبذلك يتجنب الطلبة المتنمرين القيام بهذا السلوك خوفاً من المسائلة والعقاب، وقد يقوم به بعض الطلبة المتنمرين بهذا السلوك في حالة الأطمئنان وضمان عدم المحاسبة.

5- بعد التنمر الجسدي:

جاء هذا البعد في المرتبة الخامسة وبدرجة موافقة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عدم قدرة الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من الدفاع عن أنفسهم بالشكل الصحيح يتيح الفرصة أمام بعض الطلبة المتنمرين من استضعافهم وإذائهم بسهولة، وذلك لرغبة المتنمرين من السيطرة على الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، كما وترى الباحثة أن حصول هذا البعد على المرتبة الأخيرة من أشكال التنمر المدرسي قد يعود إلى أن هذا النوع من التنمر يترك وراءه آثاراً على المتنمر عليهم وبذلك يمكن متابعته من خلال الإدارة المدرسية أو من قبل أولياء أمر الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، وهذا ما قد يعرض المتنمر للعقاب والمسائلة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كامبل وآخرون (Campbell et al, 2017) التي أشارت إلى أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد أفادوا بأنهم يتعرضون للتنمر الجسدي، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (محمد، 2017) التي أشارت نتائجها إلى تعرض الطلبة للتنمر الجسدي ولكن تختلف في ترتيب النتيجة.

وتوصلت الدراسة في نتائج السؤال الأول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد حول أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على طلبتهم، حسب متغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو ضيف وآخرون (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في تعرض الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم للتنمر المدرسي تعود لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة نتيجة عدم وجود الفروق إلى أن الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من الجنسين سواء من فئة الذكور أو الإناث يتعرضون لمثل الضغوط والسلوك التنمري والتهميش من قبل الأقران.

فيما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ (تنمر ائتلاف الممتلكات الخاصة) تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى السلوك الذكوري الذي يتصف بالعنف عند مقارنته بسلوك الإناث، وهذا ما يزيد من مستوى استخدام الطلبة المتنمرين الذكور لائتلاف الممتلكات الخاصة عن الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لينق وآخرون (Lung et al., 2019) التي أشارت إلى ارتفاع انتشار التنمر لدى الذكور من ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بالإناث.

وتوصلت الدراسة في نتائج السؤال الثاني إلى أن مستوى أسباب ظاهرة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم كانت كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري والغامدي (2022) التي أشارت لوجود أسباب مساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج للتنمر المدرسي. وفيما يتعلق بمناقشة نتائج كل بعد، فهي مرتبة تنازلياً كما هو موضح أدناه.

1- بعد أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام:

جاء هذا البعد بالمرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري والغامدي (2022) التي أشارت إلى مجموعة من الأسباب المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج ومنها الأسباب المتعلقة بالمعلمات، ولكن تختلف مع هذه النتيجة في ترتيبها حيث أن الأسباب المتعلقة بالمعلمات تقع في الترتيب الثاني، وتفسر الباحثة

هذه النتيجة إلى قصور خلفية معلمي التعليم العام العلمية حول خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد اللغوية التواصلية والاجتماعية والمعرفية والسلوكية والتي بدورها تفرض عليهم الاهتمام بالجوانب الأكاديمية ومحاولة إنجاز المطلوب من الدروس والمنهاج دون النظر للفروق الفردية بين الطلبة والمشكلات التي تواجههم إلى جانب قصورهم في إدارة الصف والتواصل مع الطلبة والتوبيخ في حال إخفاقهم للوصول للأهداف التربوية المرجوة.

2- بعد أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد:

جاء هذا البعد في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري والغامدي (2022) التي أشارت إلى أن من الأسباب المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في الابتدائية في برامج الدمج الأسباب المرتبطة بالطالبات ضعيفات السمع، ولكن تختلف مع هذه النتيجة في ترتيبها حيث أن الأسباب المرتبطة بالطالبات ضعيفات السمع تقع في الترتيب الأول.

ويتضح من النتائج موافقة أفراد عينة الدراسة والتي تكمن في قصور المهارات الاجتماعية والسلوكيات النمطية لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة توسيب وآخرون (Toseeb et al.,2018)، التي أشارت إلى أبرز الأسباب التي تعرض الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد للتنمر انعدام مهاراتهم الاجتماعية إلى جانب المشاكل العقلية المصاحبة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عدم قدرة الطلبة من ذوي اضطراب التوحد للتفاعل الاجتماعي الجيد، يتيح الفرصة أمام الطلبة المتنمرين لممارسة سلوك التنمر ضدهم بسهولة إلى جانب عدم قبوله لذاته وهذا ما أكدته دراسة (DeNigris et al,2018)) في أنه كلما تحسن قبول الذات كلما قل التنمر.

3- بعد أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين):

جاء هذا البعد في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري والغامدي (2022) التي أشارت إلى أن من الأسباب المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج العوامل المتعلقة بالأقران، ولكن تختلف مع هذه النتيجة في ترتيبها حيث أن العوامل المتعلقة بالأقران تقع في الترتيب الرابع، وتعزو الباحثة نتيجة عدم وعي طلبة التعليم العام بخصائص ذوي اضطراب طيف التوحد إلى عدم توعيتهم بإضطراب طيف التوحد قبل دمجهم مما يجعلهم لا يمتلكون الخبرة الكافية في كيفية التواصل معهم وهذا ما قد يكون سبباً في استخدام التنمر المدرسي.

4- بعد أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية:

جاء هذا البعد الخاص في المرتبة الرابعة وبدرجة موافقة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عدم وضوح اللوائح والقوانين المدرسية في التعامل مع سلوك التنمر، وضعف بعض الإدارات في البيئات المدرسية، يتيح الفرصة أمام المتنمرين لممارسة التنمر بسهولة ويسر ضد الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2017) التي أشارت نتائجها إلى أن من أسباب انتشار التنمر المدرسي جانب الضعف الذي يعتري البيئة المدرسية في التصدي لظاهرة التنمر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري والغامدي (2022) التي أشارت إلى أن من الأسباب المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج العوامل المدرسية، ولكن تختلف مع هذه النتيجة في ترتيبها حيث أن العوامل المدرسية تقع في الترتيب الثالث.

الخاتمة.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم، وكذلك إلى التعرف على تأثير متغير (الجنس الذي تقوم/ي بتعليمه) في تقديرات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة جدة من وجهة نظرهم حيث أشارت النتائج إلى أن أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعاً على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم على معظم أبعاد الدراسة كانت متوسطة، وقد احتل بُعد (التنمر الاجتماعي) في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة، يليه بُعد (التنمر اللفظي) وهو بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (التنمر الإلكتروني) وهو أيضاً بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد (تنمر اتلاف الممتلكات الخاصة) وهو أيضاً بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الخامسة الأخيرة جاء بُعد (التنمر الجسدي) وهو أيضاً بدرجة متوسطة.

وأوضحت نتائج السؤال الأول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد حول أشكال التنمر المدرسي التي تمارس على طلبهم، حسب متغير الجنس الذي تقوم/ي بتعليمه (ذكر، أنثى) وأشارت النتائج إلى أن مستوى أسباب ظاهرة التنمر على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم كانت كبيرة، وقد احتل بُعد (أسباب متعلقة بمعلم التعليم العام) في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة، يليه بُعد (أسباب متعلقة بالطلبة ذوي اضطراب طيف

التوحد) وهو بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (أسباب متعلقة بالأقران (المتنمرين)) وهو أيضاً بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد (أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية) وهو أيضاً بدرجة كبيرة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة وتقتراح الآتي:

- 1- إلزام المعلمين والمعلمات بحضور ندوات ودورات لكيفية التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي التي تعترض الطلبة.
- 2- الاستفادة من أوقات الفراغ المدرسية واستثمارها بأنشطة محببة للطلبة.
- 3- ضرورة تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد على مهارة الدفاع عن النفس لحمايتهم.
- 4- إرشاد أولياء الأمور بمراقبة أي أمر يستجد على الأبناء من ناحية سلوكياتهم والتي قد تكون ناقوس خطر سواء كونهم متنمرين أو متنمر عليهم.
- 5- كما تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية حول الموضوعات الآتية:
 1. التنمر المدرسي واثاره النفسية والأكاديمية على ذوي اضطراب طيف التوحد.
 2. فاعلية برنامج إرشادي للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.
 3. مستوى التنمر المدرسي لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
 4. أثر الدمج سواء كان جزئي أو كلي في سلوك ضحايا التنمر من ذوي اضطراب طيف التوحد.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ال سعود، نايف بن ثنيان. (2014). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاعترا ب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. المجلة العربية للإعلام والاتصال، 2014 (11)، 11-89.
- إبراهيم، أحمد. (2020). التوحد بين ضرورة التشخيص المبكر وصعوباته. المجلة الاجتماعية القومية، 57 (2)، 21-51.
- أبو ضيف، إيمان، وعثمان، نبيلة، وهلال، وفاء. (2020). التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية، (4)، 251-293.
- البنات، مشعل الأسمر. (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية إلى سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 2019 (42)، 103-131.
- حسونة، محمد السيد؛ سلام، محمد توفيق؛ الشرقاوي، عادل عبد الله. (2012). العنف في المدرسة الثانوية مشكلة تعرقل مسيرة التعليم والتربية. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- الحمادي، حسين إبراهيم. (2020). سياسة الوقاية من التنمر في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تتبع منهاج الوزارة. الامارات العربية المتحدة وزارة التربية والتعليم.
- حمدان، حسن؛ وسحلول، محمود. (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مجلس البحث العلمي. وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
- خوج، حنان أسعد. (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (4)، 187-218.
- خوجة، عبد الحفيظ يحيى. (2020، يناير31). بالمحبة نواجه التنمر مبادرة جديدة في السعودية. صحيفة الشرق الأوسط. <https://aawsat.com/home/article/2107671>
- درويش، محمود. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الدهان، منى. (2018). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال المعاقين عقلياً. مجلة الطفولة والتنمية، 9 (31)، 15-54.
- الدويري، وفاء. (2015). البيئة الأسرية والاستقواء دراسة لأثر البيئة الأسرية على إستقواء التلاميذ محافظة إربد نودجا. مجلة شؤون اجتماعية، 32 (126)، 151-174.
- الزريقات، إبراهيم. (2020). التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد الممارسات العلاجية المستندة إلى البحث العلمي. دار الفكر.

- زكي، إيناس أحمد. (2017). معوقات تطبيق نظام الدمج فيروضات إدارة حلوان التعليمية"دراسة ميدانية". دراسات في الطفولة والتربية. 2 (1) 123-171.
- زيادة، أحمد رشيد. (2011). العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر.
- السيد، أحمد رجب محمد. (2015). البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء. مجلة البحث العلمي في التربية، 4 (16)، 267-288.
- الشاش، هداية الله أحمد. (2021، مارس 17). التنمر الإلكتروني خطر يدهم أبناءنا التوعية للوقاية. جمعية التنمية الأسرية ونام. <https://www.weaam.org.sa/wp-content/uploads/2021/03/Bullying-1.pdf>
- الشرفاوي، يسرا. (2022). التنمر اللفظي: أشكاله وتأثيره وطرق التعامل معه. كل يوم معلومة طبية.
- صادق، محمد إسماعيل. (2014). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. مصر: المجموعة العربية للنشر والتدريب.
- الصبحين، علي، والقضاة، محمد. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين. مطابع جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- عبد المطلب، جمال محمد. (2017). جماعات الأقران والعنف بين الطلاب: دراسة ميدانية لعينة من الطلاب بمدرسة النيل الثانوية ببني سويف. مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف، 1 (42)، 13-74.
- عبده، سحر حسين. (2020). التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4 (14)، 809-834.
- عثمان، محمود أبو المجد حسن. (2021). فعالية الإرشاد النفسي الإيجابي في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31 (112)، 399-444.
- العمري، بشاير عبدالله علي؛ والغامدي، مازن عبد الرحمن. (2022). العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية في برامج الدمج من وجهة نظر معلماتهن في مدينة جدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 14 (48)، 1-41.
- العودة، ربما إبراهيم علي؛ والشريعة، حسين سالم ضيف الله. (2014). مشكلات أسر الأطفال ذوي طيف التوحد وحاجاتهم الإرشادية من وجهة نظر الأمهات في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية]. دار المنظومة.
- محمد، أحمد علي الحاج. (2017). علم الاجتماع التربوي المعاصر (ط3). عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد، إيمان قناوي. (2017). دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة إجتماعية. مجلة التربية، 3 (174)، 136-201.
- مرقة، رشا منذر. (2013). علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس: فلسطين.
- المساعيد، دينا زياد. (2017). سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية.
- الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (1434). نظام الحماية من الإيذاء. <https://hrsd.gov.sa/sites/default/files/07102022.pdf>
- يوسف، موسى مضيوي. (2013). المشكلات الصفية الناجمة عن تدريس المعلمات بمدارس البنين والمعلمين بمدارس البنات الثانوية بمحلية الحصا حيصا.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Anderson, Connie (2014). IAN Research Report: Bullying and Children with ASD. IAN interactive autism network.
- Campbell, M., Hwang, Y. S., Whiteford, C., Dillon-Wallace, J., Ashburner, J., Saggars, B., & Carrington, S. (2017). Bullying prevalence in students with autism spectrum disorder. Australasian Journal of Special Education, 41 (2), 101-122.
- Campbell, M., Hwang, Y. S., Whiteford, C., Dillon-Wallace, J., Ashburner, J., Saggars, B., & Carrington, S. (2017). Bullying prevalence in students with autism spectrum disorder. Australasian Journal of Special Education, 41 (2), 101-122.
- Campbell, N. C. (2016). Identification and Understanding of Bullying by Parents [Doctoral dissertation, Alliant International University]. ProQuest Dissertations.
- Cappadocia, M. C., Weiss, J. A., & Pepler, D. (2012). Bullying experiences among children and youth with autism spectrum disorders. Journal of autism and developmental disorders, 42 (2), 266-277.

- Chen, P. Y., & Schwartz, I. S. (2012). Bullying and victimization experiences of students with autism spectrum disorders in elementary schools. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 27 (4), 200-212.
- Cuadrado-Gordillo, I. (2012). Repetition, power imbalance, and intentionality: Do these criteria conform to teenagers' perception of bullying? A role-based analysis. *Journal of Interpersonal Violence*, 27 (10), 1889-1910.
- Dupper, D. (2013). *School Bullying: New Perspectives on a Growing Problem*. Oxford University Press.
- Family matters. (2021). *Autism Insurance, Medicaid, and Education*.
- Hebron, J., & Humphrey, N. (2014). Exposure to bullying among students with autism spectrum conditions: A multi-informant analysis of risk and protective factors. *Autism: the international journal of research and practice*, 18 (6), 618 – 630.
- Hong, E. R., Neely, L., & Lund, E. M. (2015). Addressing Bullying of Students with Autism: Suggestions for Families and Educators. *Intervention in School and Clinic*, 50 (3), 157–162.
- Hwang S, Kim YS, Koh YJ, Leventhal BL. (2018). Autism spectrum disorder and school bullying: who is the victim? Who is the perpetrator. *Journal Autism Developmental Disorder*, 48 (1), 225–238.
- Losey, B. (2011). *Bullying, Suicide, and Homicide: Understanding, Assessing, and Preventing Threats to Self and Others for Victims of Bullying*. Routledge.
- Lung, F. W., Shu, B. C., Chiang, T. L., & Lin, S. J. (2019). Prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability, intellectual disability, ADHD, and autism spectrum disorder: In the Taiwan Birth Cohort Pilot Study. *Medicine*, 98 (6), e14483. <https://doi.org/10.1097/MD.00000000000014483>
- Matthias, C., LaVelle, J. M., Johnson, D. R., Wu, Y. C., & Thurlow, M. L. (2021). Exploring predictors of bullying and victimization of students with autism spectrum disorder (ASD): findings from NLTS 2012. *Journal of autism and developmental disorders*, 1-12.
- Molcho, M., Craig, W., Due, P., Pickett, W., Harel-Fisch, Y., Overpeck, M., & HBSC Bullying Writing Group. (2009). Cross-national time trends in bullying behaviour 1994-2006: findings from Europe and North America. *International journal of public health*, 54 (2), 225–234.
- Ochi, Marina , Kawabe1, Kentaro, Ochi, Shinichiro, Miyama, Tomoe (2020). School refusal and bullying in children with autism spectrum disorder. *Child Adolescent Psychiatry and Mental Health*, 14, 1-7.
- Oswald, Tasha. (2020, November 16). *Autism and Trauma: Bullying*. Open Doors Therapy. <https://opendoortherapy.com/autism-and-trauma-bullying>
- PACER Center. (2020). *Students with Disabilities and Bullying: Top five things for parents, educators, and students to know*. PACER Center, Inc. ACTIONSheet: BP18
- Schroeder JH, Cappadocia MC, Bebko JM, et al. (2014). Shedding light on a pervasive problem: a review of research on bullying experiences among children with autism spectrum disorders. *Journal of Autism and Developmental Disorders* 44, 1520–1534.
- Sullivan, K. (2011). *The anti-bullying handbook* (2nd ed). SAGE Publications Ltd.
- Wang, J., Iannotti, R. J., & Luk, J. W. (2012). Patterns of adolescent bullying behaviors: Physical, verbal, exclusion, rumor, and cyber. *Journal of school psychology*, 50 (4), 521-534.
- Yoon, J., & Bauman, S. (2014). Teachers: A critical but overlooked component of bullying prevention and intervention. *Theory Into Practice*, 53 (4), 308-314.